

الفائق في غريب الحديث

سمع التسْمِعَةُ : أَنْ يُسْمِعَ النَّاسَ عَمَلَهُ وَيُنُوَّهُ بِهِ عَلَى سَبِيلِ الرِّيَاءِ . وَيُقَالُ : إِنَّمَا يَفْعُلُ هَذَا تَسْمِعَةً وَتَرْئِيَةً أَيْ لُبْسَمَعَ بِهِ وَيُرِي . وَالْأَسَامَعُ : جَمْعُ أَسْمَاعٍ جَمْعَ سَمْعٍ يَعْنِي مِنْ نَوْهٍ بِعَمَلِهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً نَوْهٍ أَيْ بِرِيَائِهِ وَتَسْمِيعَةً وَقَرَاعَ بِهِ أَسْمَاعَ خَلْقِهِ فَتَعَارِفُوهُ وَأَشْهُرُوهُ بِذَلِكَ فِيَّ تَضَعُ . وَمِنْ رِوَايَهُ : سَامِعٌ خَلْقُهُ فَهُوَ صَفَةٌ أَعْلَى . وَلَوْ رُوِيَ بِالنِّصْبِ لِكَانَ الْمَعْنَى . سَمَّاعٌ بِهِ مِنْ كَانَ لَهُ سَمْعٌ مِنْ خَلْقِهِ . لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ أَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ وَفِرْوَجَهِنَّ فَأَنْكَرُنَّ ذَلِكَ فَجَئُنَّ إِلَى أَمْ سَلْمَةَ فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا

سم هو من سـمام الإبرة وهو خـرـٰ تـهـا أـيـٰ مـأـٰ تـهـا . وانتساب سـمامـاً على الطرف
أـيـٰ فـأـتـوا حـرـثـكـمـ فـى سـمامـ وـاحـدـ إـلـاـ أـنـهـ ظـرـفـ مـحـدـودـ أـجـرـىـ مـُجـرـىـ المـبـهـمـ . قـالـ لـهـ صـلـى
اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ عـمـرـوـ بـنـ عـبـسـةـ رـضـىـ اـهـ عـنـهـ : أـيـٰ السـاعـاتـ أـسـمـاعـ ؟ قـالـ : جـوـفـ اللـيلـ
الـآخـرـ . ثـمـ قـالـ : إـذـا تـوـضـأـتـ فـغـسـلـتـ يـَدـ يـَلـكـ خـرـجـتـ خـطـاـيـكـ